ان كان ما قلته في حقا فغفر الله لي وان كان
باطلا فغفر الله لك والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته وكان وهو بعد اسلافه حائزا
للحسنى فقط ان الرجل يقف على راسه
في المسجد فما يترك شيأ الا ويقوله فيه وهو
ساكت لا يرد عليه وعند انصرافه يقوم
الرجل وراءه ويلتزمه من خلفه ويقول
لا عدت تسمع مني شيأ تكرهه قط وكان
رضي الله تعالى عنه ينشد وما شيء احب
الى اللئيم اذا شتم الكريم من الجواب
واستطال عليه رجل فتغافل عنه
فقال له

فقاله اياك اعني فقال له وعنك اغضي
وخرج يوما من المسجد فلقيه رجل فسبه
وبالغ في سبه فبادرت اليه العبيد والموالي
فكفهم عنه وقال مهلا على الرجل ثم اقبل
عليه فقال ما ستر عنك من امرنا اكثر الك
حاجة نعينك عليها فاستحيى الرجل فالقى
له خميصته التي كانت عليه وامر له بعطاء
فوق الالف درهم فقال الرجل اشهد انك
من اولاد الرسل عليهم الصلاة والسلام
وكان يقول جعلنا الله من احبه فقد
الاحبة غربة وعبادة الاحرار لا تكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)